

## اليوم الثالث



(تصوير: سلطان الفيافي)

..و يحملن لافتات يطالبن فيها بالتثبيت أمام ديوان الخدمة المدنية في جازان (تصوير: عصام الغامدي)

المعلمات متجمعات أمام مبنى تعليم البنات في مكة

# تأخر حسم قضية المعلمات يضيف طلب "المسؤول الشجاع" على التثبيت



عضو الهيئة بالرياض يقنع بعض المعلمات البيدلات بأنه سيوصل مطالبهن (الوطن)

"وزارة الخدمة المدنية حرمتنا حق التثبيت بعد عمل دام ١٥ عاماً، ولم تنتظر لما قمنا به خلال تلك السنوات"، مشيرة إلى أنهم اجتمعوا للمطالبة بحقوقهم، خاصة وأن أكثر من ٣٠٠ معلمة محو أمية في حائل ما زال مصيرهن معلقاً بيد وزارة الخدمة المدنية. واعتبرت المعلمة أم فهد أن تصريحات مسؤولي وزارة الخدمة المدنية ووزارة التربية والتعليم محبطة لهم ولم تشفع لها خدمتها ١٢ عاماً لتثبيتها، قائلة "كأننا عيبه على المجتمع رغم الخدمة التعليمية التي نقدمها".

وأكدت المعلمة أم شهبانة التي خدمت ١٤ عاماً على بند محو الأمية، أن ٢٥٠٠ ريال التي تتقاضاها كونها معلمة في محو الأمية لا تكفي أفراد أسرتها بعد مرض زوجها، وقالت "لا نريد زيادة في رواتبنا نريد الأمان بتثبيتنا فقط".

من جهته، رفض مدير فرع وزارة الخدمة المدنية في حائل عبدالله سالم الموسى، التعليق على مطالبهن بعد أن توجهت له "الوطن" في مكتبه واكتفى بقوله "نحن ممنوعون من التصريح".

#### ٢٠ عاماً في الخدمة

وفي منطقة جازان تجمع عدد من المعلمات المتعاقدات على بند محو الأمية في المنطقة، أمام مدخل فرع ديوان الخدمة المدنية، حاملات لوحات للمطالبة بتثبيتهن على وظائف رسمية.

وأكد عدد من المعلمات لـ "الوطن" أن منهن من قضت في الخدمة أكثر من ٢٠ عاماً وأنه حان الوقت للتثبيت، قائلات: لقد ضحينا بالغالي والنفيس من أجل الوطن، فهل جزاؤنا أن نكافأ باستبعادنا من قرار التعيين الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين والذي كان واضحاً وصریحاً. وقالت المعلمة أم أنس "خدمت كمعلمة أكثر من ١٢ عاماً تنقلت بين القرى والهجر وفي أماكن بعيدة ونائية، تاركة خلفي أولادي

المنكر، ناصحين المعلمات بالذهاب فوراً وترك المكان، مشيرين إلى أن مطالبهن ستصل عبر رجال الهيئة، لكن المعلمات رفضن ذلك؛ لأنه لا علاقة لرجال الهيئة بالأمر، ومن المفترض أن يقابلهن مسؤولو الوزارة، واستمرت المعلمات بالوقوف، فيما قام مجهولون بأخذ لوحات كتبت فيها تظلمهن ومطالبهن. وأكد بعض المعلمات البيدلات، أن هناك مدارس عديدة يزيد بها عدد البيدلات عن المعلمات الأصليات، ويقمن بالعمل كاملاً، متساويات عن عدم تثبيتهن؟ وطالبن المسؤولين بتطبيق التعميم المرسل إليهم، والذي حملته معهن، والقاضي بتثبيت المعينين على لوائح المستخدمين وبند الأجور، وبند ١٠٥.

وفي محافظة المجمعة تجمع نحو ١٦ معلمة لمحو الأمية، صباح أمس، من اللاتي يعملن في الفترة المسائية أمام مقر الإدارات النسائية بتعليم المجمعة يطالبن بتثبيتهن. وجاء في نداء، وجهته في إحدى اللافتات لمقام خادم الحرمين الشريفين، باتهام ثلاث وزارات وهي ديوان الخدمة المدنية ووزارة التربية والتعليم والمالية بعدم تنفيذ الأمر السامي، فيما قامت مديرية تعليم الكيبرات في مكتب الإشراف واستمعت لمطالبهن، ثم توجهن إلى مساعدة مدير التربية والتعليم للشؤون التعليمية نورة الجاسر وقدمن شكواهن.

#### التثبيت التثبيت

وفي منطقة حائل، هتفت معلمات محو الأمية مطالبات بالتثبيت، عبر تجمعهن أمام مبنى فرع وزارة الخدمة المدنية بحائل، حاملات لافتات كتبت عليها مطالبهن من وزارة الخدمة المدنية، مؤكدات أن وزارة الخدمة المدنية همشت وجودهن منذ سنوات وأنها وقفت عائقاً أمام تنفيذ أمر خادم الحرمين الشريفين بتثبيت جميع موظفي البنود. وقالت المعلمة العنود الفريح

المناطق: فاطمة باسماعيل، تركي الشتيبي، خضير الشريهي، خالد جعوني، سلمان عسكر، تغريد العلكمي، محمد البشري، هاني قفاص، ابتسام شقدار، ساعد التبيتي، ميسون الخرمي

تأخر الحسم من قبل وزارتي التربية والخدمة المدنية لمطالبات معلمات "محو الأمية" و"البيدلات" خلال اليومين الماضيين، أتى بمطلب جديد للمعلمات في يومهن الثالث، وهو طلب "المسؤول الشجاع" الذي يعلن مسؤوليته عن قضيتهم، ويبيدي مبررات عدم تثبيتهن. تعالت الأصوات وتزايدت أعداد المجتمعات، في يومهن الثالث، أمام وزارة التربية والتعليم في الرياض وبعض الإدارات التعليمية وأفرع وزارة الخدمة المدنية في المناطق، مطالبات بـ "مسؤول شجاع" من الوزارتين يعلن مسؤوليته وزارته عن قضيتهم، ويبيدي مبررات عدم تثبيتهن؛ فيما لم يصدر بعد قرار واضح وحاسم من قبل مسؤولي الوزارتين في هذا الشأن.

حملت المعلمات لافتات تحمل صور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وعبارات "تكفى يا أبو متعب لا تخلينا - وتكفى يا أبونا من عطايك حرمونا - التثبيت التثبيت".

وفي الوقت الذي أوضح فيه مدير الشؤون المالية والإدارية في وزارة التربية والتعليم صالح بن عبدالعزيز الحميدي، في تصريح صحفي أمس، أن وزارة التربية والتعليم كتبت للجهات المشرفة أن العاملات على بند البيدلات ضمن المشمولات بقرار التثبيت، لأن مؤكداً أحقيتهن في التثبيت، لأن اختيارهن جاء ضمن قوائم وزارة الخدمة المدنية، ولم يتم اختيارهن عشوائياً، والمدارس في حاجة إليهن، مستغرباً عدم شمولهن بالتثبيت، رغم رفع الوزارة بتثبيتهن؛ إلا أنه على الجانب الآخر ما زالت تصريحات نائب وزير الخدمة المدنية عبدالرحمن عبدالقادر بتجميد قرار عدم تثبيت معلمات بند محو الأمية المسائية والمعلمات البيدلات، وتشكيل لجنة عاجلة من وزارات التربية والتعليم والمالية والخدمة المدنية لإعادة النظر في هذا القرار قائمة، وهو ما جعل معلمات "محو الأمية والمعلمات البيدلات" يواصلن مطالبهن بالتثبيت في أقرب وقت.

#### مفاجأة "الاستثناء"

في الرياض تجمعت قرابة ٥٠ معلمة بيدي، صباح أمس، قبالة مبنى وزارة التربية والتعليم على طريق الملك عبدالعزيز، مطالبات بحقوقهن في التثبيت، نظراً لسنوات خدمتهن على هذا البند، وقلن إنهن استبشرن بقرار خادم الحرمين الشريفين بتثبيت البنود، لكنهن فوجئن مثل غيرهن من العاملات على البنود باستثناءهن، وهو ما دعاهن للمطالبة بمقابلة المسؤولين في الوزارة لتوضيح الأمر. وطالبت المعلمات البيدلات بمقابلة الوزير شخصياً، لكنهن لم يتمكن من ذلك، وحضر رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن



(تصوير: محمد الطويري)

معلمات محو الأمية أمام إمارة عسير قبل لقائهن بالأمير فيصل بن خالد

عنقك نريد أن توصل أصواتنا لوزير التربية والتعليم". وأقنع أبو رأس، المعلمات، بحضور عدد من ممثلي الجهات الأمنية، بالانصراف بعد أن قطع على نفسه وعدا بإيصال أصواتهن ومطالبهن للوزير.

وكشفت المتحدثة باسم المتعاقبات فائزة العمري، أن وعد مدير عام التربية والتعليم في محافظة الطائف لهن بإيصال أصواتهن ومطالبهن لوزير التربية والتعليم وجد ارتياحا لدى جميع المتعاقبات المتجمعات، مؤملات أن يجدن حلا لشكلتهن التي نشأت من عدم تنفيذ قرار خادم الحرمين الشريفين.

وأشارت إلى أنها وزميلاتها اتفقن على عدم التجمع خلال الفترة المقبلة إلا في حالة عدم ظهور نتائج بعد أن وصلت أصواتهن لصناع القرار. مؤكدة أنهن لن يسكتن عن حقهن الذي أكرهن به خادم الحرمين الشريفين.

وفي منطقة تبوك، استمر مسلسل تجمع معلمات محو الأمية أمام مبنى فرع وزارة الخدمة المدنية، حيث تجمع العشرات من معلمات بند محو الأمية، حاملات لافتات كتبن عليها مطالبتهن بالتهيئة، تطبيقاً للأمر الملكي الذي أمر بتهيئة جميع موظفي البنود، وأكدت إحدى المعلمات أن أحد الموظفين أكد لهن أن موضوعهن تحت الدراسة ومطالبتهن بالترتيب كمي يتوصلوا آلية اعتماد تهيئتهن، إلا أنهن رفضن الانصياع له وطالبن بمقابلة أحد المسؤولين.

وأوضح مدير تعليم تبوك الدكتور عبدالله اللحيدان، عقب التقائه بعض معلمات بند محو الأمية أمس، أن الجهة المختصة بتعيين المتعاقبات على بند محو الأمية هي وزارتا الخدمة المدنية والمالية. مؤكداً لهن أنه لن يتوانى عن تقديم الخدمة لبنات تبوك وسيبذل قصارى جهده لنقل معاناتهن وإيصال صوتهن للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم.

العقود التي وقعت مع الوزارة وتضمنت اقتطاع ٢٧٥ ريالاً من مرتبات حملة الكالوريوس للتأمينات الاجتماعية و٢٢٥ ريالاً لحملة الدبلوم، مشيرة إلى رفعهن خطابات لمسؤولي التأمينات الذين أكدوا عدم إدراج معلمات محو الأمية ضمن التأمينات، ورفعت خطابات لوزارتي الخدمة المدنية والتعليم، لكن كل وزارة تحيل المسؤولية عن الأخرى.

#### النظر في أمرهن

وفي منطقة مكة المكرمة، اجتمع عدد كبير من معلمات بندي "محو الأمية" و"البيولات" صباح أمس أمام مبنى إدارة التربية والتعليم "بنات"، مطالبات بتهيئتهن وإعادة النظر في قرار حرمانهن من التهيئ.

وطالبت المعلمات المسؤولين بتنفيذ أوامر خادم الحرمين الشريفين، مستغربات من كيفية تهيئة المستخدمات وعدم تهيئة المعلمات، إضافة إلى عدم حصولهن على "راتب الشهرين" الذي شغل جميع موظفات وموظفي الدولة، وإتقانهن بزيادة عدد الحصص الدراسية التي يقدمنها إلى ٢٠ حصة بعد أن كان العدد المطلوب هو ١٥ حصة دراسية، إلى جانب تكليفهن بانتدابات عن حسابهن الخاص.

وأحاطت سيارات الأمن بموقع إدارة التربية والتعليم "بنات"، وتواجد عدد من رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لتنظيم جموع المعلمات في الموقع.

#### ماذا تردن يا بناتي؟

وفي محافظة الطائف، انفض جمع معلمات محو الأمية من أمام مبنى إدارة التربية والتعليم للبنات أمس، بعد ساعة من تجمعهن بعد لقائهن بمدير عام التربية والتعليم في المحافظة محمد أبو رأس، والذي حضر لموقع تجمع المعلمات وتخطب معهن بقوله "ماذا تردن يا بناتي" فأجبنه "نحن أمانة في

النفس المعلمات أمام مبنى إدارة التربية والتعليم للبنات، ووعدهن بالاتصال المباشر بوزير التربية والتعليم وعرض مطالبتهن عليه لاتخاذ الإجراء المناسب والعاجل، مبيناً أنهن يطالبن بحقهن في التهيئ.

ووصفت مديرة محو الأمية في المركز الثامن بأبها مريم عدوس، وضعهن بالأسوأ، وقالت "أصبنا بالأساس، فأنا في ١٨ عاماً بهذا المجال، ١١ عاماً معلمة و٧ أعوام مديرة، ونحن نعاني ضغط العمل الذي يشابه العمل الصباحي، إلا أننا محرومات من إجازات الأومة والاضطرارية، فضلاً عن رواتبنا التي تتأخر لأشهر"، مؤكدة حاجتهن الماسة للوظيفة وأنهن يعشن على أعصابهن انتظاراً لتجديد العقد من عدمه.

وأوضحت مديرة محو أمية سابقة "فضلت عدم ذكر اسمها"، أنه رغم حصولها على شهادات تقدير، إلا أنه تم الاستغناء عنها، وقالت "لا تدري ما هي الأسباب التي تمنع من عدم تهيئتنا رغم أحقيتنا بذلك، بل المؤسف عدم التجاوب معنا ومعاملتنا بأسلوب لا يرضي أبداً".

وقالت مديرة أحد مراكز محو الأمية بخميس مشيط أحلام الشهراني، إن المعلمات يعملن بكفاءة عالية تتوازي كفاءة معلمات الفترة الصباحية، وبينت أن اعتراضهن ليس على عدم التهيئ وحسب وإنما لأجل

وأسرتهن في سبيل خدمة الوطن، ولقمة العيش على الرغم من أن كل حقوقنا خلال تلك الفترة هضمت ولكننا في كل يوم نتطلع إلى مثل هذا اليوم الذي توات فيه القرارات الملكية السامية التي اكتسبت بإنسانية الأب ذي القلب الرحيم، ولكن هناك من وأد فرحتنا".

وبينت المعلمة أمل النعمي، أنها خلال فترة عملها كانت محرومة مما يتمتعن به مثيلاتها من بدلات، إضافة إلى الحرمان من الراتب خلال فترة الحج والأعياد وهي المواسم الأكثر إلحاحاً واحتياجاً للعالم.

من جانبه، أوضح مدير فرع الخدمة المدنية في منطقة جازان علي الزعبي، أن المعلمات اللاتي تواجدن أمام مقر الفرع تمت مخاطبة القسم النسائي لقبول طلباتهن تمهيداً لرفعها إلى الوزارة للنظر فيها ودراستها أسوة بمثيلاتها في باقي مناطق المملكة.

#### وعود بحد المشكلة

وفي منطقة عسير، انتهى تجمع أكثر من ٥٠ معلمة محو أمية، صباح أمس لدى إدارة التربية والتعليم للبنات بعسير اعتراضاً على عدم تنفيذ القرار الملكي القاضي بتهيئتهن أسوة بباقي المعلمات اللاتي تم تهيئتهن؛ بلقاء أمير منطقة عسير الأمير فيصل بن خالد، حيث توجهن مع أولياء أمورهن إلى مكتبه في إمارة المنطقة، وكان مدير عام التربية والتعليم،